

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ اللغة هي طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطة نظام من الرموز التي تنتج طوعية أو هي مجموعة من العادات الصوتية، التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.^٢

الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال. للاتصال ، يستخدمها البشر للتعبير عن أفكارهم. يستخدم الإنسان اللغة في قضاء حاجته وحل مشكلته، والاتصال بالافراد والجماعات.^٣ تلعب اللغة دوراً هاماً في إرسال رسالة واحدة إلى الآخرين أو العكس. مع اللغة الإنسان يعبر عن أفكاره ومشاعره للآخرين.

اللغة العربية لغة خاصة في العالم . لها خصائص ومميزات الكثيرة إذا نقارن بكل اللغات في العالم . يعد اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم . وهي لغة الدين، القرآن الكريم قد أنزله الله على النبي محمد صل الله عليه وسلم باللغة العربية كما قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢ :^٤ "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

^١ خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ص ١٤٠.

^٢ الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٣)، ص ١٠.

^٣ علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص ٢٨٠.

^٤ القرآن سورة يوسف الآية ٢.

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ". واللغة لكل أمة الإسلام في العالم، اللغة التي يستخدمها المسلمون كل يوم في الصلاة والذكر والدعاء. وكذلك اللغة المستخدمة التواصل / التفاعل في الحياة اليومية.

اللغة العربية تلعب دوراً كبيراً في حياة الإنسان، وخاصة بالنسبة للمسلمين. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. يتم تعلم مواد اللغة العربية من المدرسة الابتدائية، المدرسة المتوسطة، المدرسة الثانوية إلى المستوى الجامعي.

في أواخر عام ٢٠١٩، يواجه العالم وباء فيروس كورونا العالمي ٢٠١٩ (Covid-19) الذي يظهر فجأة ويصبح مشكلة صحية في جميع البلدان تقريبا بما في ذلك إندونيسيا. أدى تفشي وباء Covid-19 إلى إعاقة التنقل في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. توقف التعليم الذي يسير بشكل طبيعي في إندونيسيا^٥. يطالب الأكاديميون بإجراء تغييرات فورية في التعليم.

إن سياسة الحكومة للبقاء في المنزل أثناء الوباء هي السبب في عدم إمكانية إجراء التعلم وجها لوجه في الفصل. لأن هذا الحال يطالب المؤسسات التعليمية الابتكار في عملية التعلم. التعلم من خلال الإنترنت هو بديل يمكن تطبيقه. وفقا لصادقين إن التعلم عبر الإنترنت هو شكل من أشكال التعلم عن بعد يستخدم التكنولوجيا والاتصالات والإنترنت.^٦ يتم تنفيذ أنشطة التلم

⁵ Nazri Adlani dan Maria Hanifah, "Media Alternatif Whatsapp (WA) Mengatasi Permasalahan Pembelajaran pada Situasi Pandemi Covid 19 di Kelas PGMI Semester IV," *At-Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, Vol.4, No.2 (2020): 94.

⁶ Ali Sadikin, "Pembelajaran Daring di tengah Wabah Covid-19," *BIODIK Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi*, Vol.6, No.2 (2020): 216.

بمساعدة شبكات الإنترنت. وفقا لكونتارتو إن التعلم عبر الإنترنت لا يقتصر على وقت و مكان للدراسة بحيث يمنح الطلاب الحرية اختبار الوقت المناسب للتعلم بناء على اهتمامهم بحيث تكن القدرة على فهم الموضوع أعلى من التعلم في الفصل.^٧

علاوة على ذلك، لا يمكن إنكار أن تكنولوجيا اليوم يتم استخدامها بشكل متزايد. أصبحت التطورات التكنولوجية في العصر الحديث في متناول أي شخص في أي وقت وفي أي مكان. أصبحت التكنولوجيا جزءا مهما من الحياة اليومية. في الوقت الحاضر، نجد أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة اتصال. من بينها، الهواتف الذكية التي توفر تطبيقات تسهل على المستخدمين الوصول إلى الإنترنت. من خلال الإنترنت، يمكن للمستخدمين الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل فيسبوك، وتويتر، وواتساب وما إلى ذلك.

من بين وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة، تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي واتساب هو التطبيق الأكثر استخداما كأداة اتصال من قبل الإنسان. تظهر خدمة دردشة واتساب نموا كبيرا من خلال جمع ١,٥ مليار مستخدم نشط شهريا. وزاد هذا الرقم بنسبة ١٤% مقارنة بشهر يوليو ٢٠١٧ الماضي والبالغ ١,٣ مليار.^٨ انتشر الآن مستخدمو واتساب في جميع مستخدمي الهواتف الذكية تقريبا، خاصة لطلاب المدارس ولطلاب الجامعات.

⁷ Eko Kuntarto, "Keefektifan Model Pembelajaran Daring dalam Perkuliahan Bahasa Indonesia di Perguruan Tinggi," *Journal Indonesian Language Education and Literature*, Vol.3, No.1 (2017): 109.

⁸ Fatimah Kartini Bohang, "Pengguna Aktif Bulanan Whatsapp Tembus 1,5 Miliar," Januari 19, 2021 <https://tekno.kompas.com>.

واتساب (Whatsapp) هو تطبيق إرسال الرسالة مجاني يعمل على منصات مختلفة مثل هواتف *iphone* و *android* ويستخدم هذا التطبيق على نطاق واسع بين الطلاب لإرسال رسائل الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والصوت جنبا إلى جنب مع رسائل نصية بسيطة⁹. يوفر التطبيق واتساب السهلة، بدءا من إجراء المكالمات وإرسال الرسائل والملفات وما إلى ذلك. هذه الميزات السهلة هي التي يستخدم غالبا ليس فقط كأداة اتصال شخصيا ولكن أيضا جماعيا.

واتساب هو تطبيق محتمل للإنترنت لاستخدامه كوسيلة تعليمية. يحدث استخدام مجموعات واتساب كوسيط تعليمي على مستوى المدرسة.¹⁰ يستخدم المعلمون هذه الميزات من خلال تقديم قراءات مفيدة أو مواد دروس يتعلمها الطلاب. يمكن للطلاب أيضا الاستجابة لموضوع المواد المقدمة من المعلمين من خلال تطبيق واتساب، مما يجعل الطلاب أكثر تعبيرًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام واتساب يمنح الطلاب القدرة على الحصول إلى المعلومات أيضا، والتواصل مع مجموعات الدراسة والأنظمة التعليمية الأخرى التي تجعل عملية التعلم إثارة للاهتمام.

بناء على ذلك، الباحثة مهتمة بمناقشة المزيد حول تعلم اللغة العربية من خلال وسائل الإعلام على الواتساب. وقد تم إجراء البحث للإجابة على

⁹ Sonia Gon and Alka Rawekar, "Effectivity of E-Learning through Whatsapp as a Teaching Learning Tool," *MVP Journal of edical Sciences* 4, no. 1 (2017): 19.

¹⁰ Mirzon Daheri, dkk., "Efektivitas Whatsapp Sebagai Media Belajar Daring," *Jurnal Basicedu*, Vol.4, No.4 (2020): 776.

المشكلة التي تواجهه، وهي تعلم اللغة العربية في خضم وباء Covid-19. لا يمكن تعلم اللغة العربية وجها لوجه. ومع ذلك، يتم ذلك عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتساب هل يؤثر التعلم عبر الإنترنت على نتائج تعلم الطلاب؟

فلذلك، تهتم الباحثة إجراء البحث في تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتساب " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (Whatsapp) في نتائج التعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح بقدس سنة دراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م."

ب. أسئلة البحث

بناء على الشرح السابق، قدمت الباحثة المسائل كما يلي :

١. كيف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتساب على نتائج التعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح سميرجو داوي قدس ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة كما يلي :

١. لمعرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتساب على نتائج التعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح سميرجو داوي قدس

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية و العملية :

١. الفائدة النظرية

أما الفوائد النظرية لهذا البحث هي سينفع البحث بزيادة العلم و التفكير الجديد عن تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت بوسائل التواصل الاجتماعي واتساب

٢. الفائدة العملية

أ) للمدرسة، زيادة معلومات لرئيس المدرسة أو الأساتيد في سعية تعلم لغة العربية عبر الإنترنت بوسائل التواصل الاجتماعي واتساب
ب) للطلاب، ارتفاع حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية

هـ. حدود البحث

أما حدود هذا البحث هو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (Whatsapp) على نتائج التعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح بقدس سنة دراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م

و. هيكل البحث

هذا البحث يحتوى على خمسة أبواب و لكل باب يتكون من عدة مباحث، و تفصيل ذلك كما يلي :

الباب الأول : المقدمة

يكون من أساسيات البحث التي تشتمل على خليفة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث ، وحدود البحث، وهيكل البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوى الإطار النظري على مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب (تعريف وسائل التواصل الاجتماعي واتساب، و ميزات ووظائف، وتاريخ وفوائد وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب)، ومفهوم تعلم اللغة العربية (تعريف تعلم اللغة العربية ، أهداف تعلم اللغة العربية)، ومفهوم نتائج التعلم والدراسات السابقة وهيكل التفكير وفروض البحث.

الباب الثالث : مناهج البحث

يحتوي على منهج البحث ونوعه، وميدان البحث، ومجتمع البحث وعينته، ومتغير البحث، واختبار أدوات البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وتحليل اختبار الفرضيات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها يشتمل على عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس : الاختتام

الاختتام يحتوى على النتائج، الاقتراحات، وكلمة الاختتام.